**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثانية بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*حقوق الحيوان وحمايته في الشريعة الإسلامية (الحفاظ عليه ):**

**الحكم الشرعي المتعلق بالهندسة الوراثية في الحيوانات :**

**تعرف الهندسة الوراثية على أنها مجموعة وسائل تهدف إلى إجراء تبديل أو تعديل أو إضافة انتقائية للمادة الوراثية، وهي أيضًا القدرة على إجراء**

**عمليات التحكم بالصفات الوراثية للكائن الحي.**

**وقد قرر مجمع البحوث الإسلامية المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي: أنه يجوز شرعًا الأخذ بتقنيات الهندسة الوراثية في مجال الحيوان، في حدود الضوابط الشرعية، بما يحقق المصالح ودرء المفاسد. فإذا كانت عمليات الهندسة الوراثية في الحيوانات تهدف إلى زيادة النسل وتكثيره وتحسينه ومن أجل إنتاج أنواع محسنة خالية من الأمراض، أو كان من أجل الحصول على الأدوية وغيرها من المصالح التي تفيد البشر، فالأصل الشرعي هنا هو الجواز والإباحة والندب والاستحباب.**

**وقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدام بعض الإضافات إلى أعلاف الحيوانات والدواجـن بغرض التسمين وزيادة الإنتاج ومواجهة الاحتياجات المتزايدة للبشر من اللحوم والبيض والألبان وغيرها من المنتجات الحيوانية، ومن هذه المواد استخدام روث الطيور والدم المجفف وبقايا الخبز العفن وإضافة الهرمونات والمضادات الحيوية للتعجيل بنمو الحيوانات والتي تؤثر بشكل غير مباشر على الإنسان وعلى صحته نتيجة لتراكم آثارها وما ينتج عنها من أمراض مزمنة خطيرة، ويحرم بعض العلماء إضافة هذه المواد الضارة لأنها نوع من الفساد في الأرض ولون من ألوان الضرر بالناس. ولكن ليس هناك حرج في إضافة المواد التي لا تؤدي إلى**

**أضرار أو أخطار على صحة الإنسان.**

**وبعد: فهذه بعض حقوق الحيوان في الإسلام، ولقد أدرك الرعيل الأول من سلف هذه الأمة حقوق الحيوان وحرمتها وأنها مسؤولية وأمانة، ولذا لمّا ولاهم الله حقوق الإنسان رعوها حق رعايتها، تأمل في كلام عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" عندما قال: لو أن بغلة في العراق تعثرت لخشيت أن يسألني الله عنها لمَ لمْ أسو لها الطريق. (عمر يخشى المحاسبة أمام الله عز وجل يوم القيامة لعدم تسوية الطريق لبغلة، وأين في العراق وليست عنده، لذلك لمّا تولى أمثال عمر الخلافة لم يحتاجوا إلى إنشاء منظمات لحفظ حقوق الإنسان لأن كرامة الإنسان محفوظة ابتداءً عندهم، ولم يحتاجوا إلى أن يتبجحوا في وسائل إعلامهم أنهم قد أعطوا الإنسان كامل حقوقه).**

**وأبوهريرة نفسه "رضي الله عنه" ما سمي كذلك إلا لحفاوته بهرة صغيرة كان يحملها في كمه وقد قال له النبي "صلى الله عليه وسلم" : «يا أبا هر». [ الأنترنت – موقع حقوق الحيوان وحمايته في الشريعة الإسلامية ( الحفاظ عليه )- د. خالد محروس ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**